

11355

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل



22 AUG 2022

RÉPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE
Honneur - Fraternité - Justice

AMBASSADE
DE LA
REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE
au Caire

سفارة
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
بالقاهرة

القاهرة في: 2022/08/18

رقم القيد: 616/س ن/ 2022

تهدي المندوبية الدائمة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جامعة الدول العربية
بالقاهرة أطيب تحياتها إلى الأمانة العامة (أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي)،

بالإشارة إلى التحضير للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
في دورتها الخامسة المقرر انعقادها مطلع العام القادم 2023 بالجمهورية
الإسلامية الموريتانية، تتشرف المندوبية أن تحيل إليهم - مرفقا- المذكرة
الشارحة بشأن اقتراح اعتماد موضوع "الاقتصاد الأزرق والطاقات
المتجددة" كمبادرة من فخامة السيد/ محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس
الجمهورية الإسلامية الموريتانية، مع طلب تكليف الجهات المختصة
بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري القيام بإعداد دراسة
كاملة حول هذا الموضوع.

وتنتهز المندوبية هذه الفرصة لتعرب للأمانة العامة عن فائق الاحترام والتقدير،،،



الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
(أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي)

24 St. Abdullah Al-Katek (formerly Hendawy) Dokki
Tel: 37490671 - 37490699
Fax : 37439060
Email : ambarincaire@hotmail.com

24 ش عبدالله الكاتب (هنداوى سابقا) الدقى

تتبلون : 37490671 - 37490699

للكس : 37489060

بريد إلكتروني : ambarincaire@hotmail.com

مذكرة شارحة بشأن اقتراح اعتماد موضوع "الاقتصاد الأزرق والطاقات المتجددة"
كمبادرة من فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية لعرضه على الدورة الخامسة
لل قمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية

يتعلق مفهوم الاقتصاد الأزرق بالأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالاستغلال المستدام للمحيطات والبحار والسواحل والمحافظة عليها إيكولوجيا. وتُعرف الأمم المتحدة الاقتصاد الأزرق بأنه اقتصاد "يضم مجموعة من القطاعات والسياسات التي تساعد في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والتي يتثل أحد أهدافها، وهو الهدف رقم 14 في المحافظة على "الحياة تحت الماء". ويعرف البنك الدولي الاقتصاد الأزرق بأنه "الاستخدام المستدام لموارد المحيطات لصالح النمو الاقتصادي، وتحسين الدخل والوظائف، وصحة النظم البيئية للمحيطات".

وتلعب المحيطات والأنهار والبحيرات دورا حيويا في حياة شعوب العالم وخاصة في وطننا العربي، إذ توفر الغذاء والوظائف وتدعم النمو الاقتصادي وتساهم في رفاهية المجتمعات الساحلية كما أنها تنظم المناخ، الشيء الذي يجعل إدارة واستغلال وحماية هذه الموارد الطبيعية بشكل مستدام أمرا ضروريا.

كما تعتبر صحة المحيطات والسواحل والأنظمة البيئية مهمة لمكافحة الاحتباس الحراري، إذ تعتبر أشجار المانغروف و موائل النباتات البحرية الأخرى «أحواضا للكربون الأزرق» ويمكنها امتصاص حوالي 3% من ثاني أكسيد الكربون، كما أنها تساعد على الوقاية من العواصف والفيضانات الساحلية وعلى العكس من ذلك يؤدي ارتفاع درجة حرارة المحيطات و ثاني أكسيد الكربون الموجود في الغلاف الجوي إلى تحمض المحيطات مما يهدد توزنها وإنتاجها.

ولا يقتصر الاقتصاد الأزرق على التطبيقات الصناعية، بل يشمل تدبير مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والنقل البحري وتسيير النفايات وتوليد الطاقة المتجددة، والخدمات شبه النفطية والغازية البحرية وإدارة الكابلات البحرية، واستخراج المواد البحرية والتأمين والخدمات المصرفية البحرية، إضافة إلى السياحة الساحلية.

وتتمتع البلدان العربية بمقدرات كبيرة وفرص واعدة للاستثمار في مجالات الاقتصاد الأزرق بالنظر لما تزخر به من سواحل ممتدة وثروات طبيعية بحرية مختلفة.

وبما أن الاقتصاد الأزرق يوفر فرصة هامة لدعم اقتصادات الدول المعنية فإن تطويره في الوطن العربي، كعملية تنموية مستدامة واسعة ومندمجة يتطلب اتخاذ قرارات سياسية واقتصادية هامة على أعلى المستويات.

وعلى الرغم من المزايا المتعددة والآفاق الواعدة للاقتصاد الأزرق، فإن مسألة تطبيقه عمليا تواجهها مجموعة من المعوقات، لذا ينبغي أن نضع في الاعتبار أن السياق العام العربي والدولي يحتم على بلادنا العربية البدء في وضع خطط

مشتركة محكمة وفعالة للاستفادة من مزايا الاقتصاد الأزرق للنهوض باقتصاداتنا خاصة أن كل العوامل التي من شأنها أن تساعد على تحقيق التطلعات، متاحة (موارد طبيعية، كوادر بشرية، إلخ).

ونظرا لكل هذه الاعتبارات، وبناء على ما تقدم، نقترح أن تتبنى القمة المبادرة التنموية لمسيد رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية حول الاقتصاد الأزرق والطاقات المتجددة

المطلوب:

- 1- الترحيب بمبادرة فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية بخصوص الاقتصاد الأزرق والطاقات المتجددة وتثمين هذه المبادرة الهامة .
- 2- تكليف الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بإعداد دراسة شاملة عن موضوع الاقتصاد الأزرق والطاقة المتجددة وذلك بالتنسيق التام مع الجانب الموريتاني لعرضها على القمة العربية التنموية : الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الخامسة المقرر عقدها في نواكشوط مطلع العام القادم 2023.